ما تطعمت لذة العيش حتى • صرت في وحدتي لكتبي جليسا
إنما الذل في مخالطة الناس • فدعها وعش عزيزا رئيسا

غيره

قابل كتابك حين تكتبه • واحرسه من وهم ومن سقط
واعرضه مرتابا بصحته • ما أنت معصوم من الغلط

غيره

كتبي لأهل العلم مبذولة • أيديهم مثل يدي فيها
أعارنا أشياخنا كتبهم • وسنة الأشياخ نحييها

غيره

صاحب الكتب تراه أبدا • غير ذي حفظ ولكن ذا غلط
كلما فتشته عن علمه • قال علمي يا خليلي في سفط
في كراريس وضبط أحكمت • وبخط أي خط أي خط
فإذا قلت له هات إذا • حرك اللحيين جمعا وامتخط
ثم قال القلب مني جامد • ليس فيه غير لا أدري فقط

غيره

عليك بالحفظ دون الجمع في الكتب • فإن للكتب آفات تفرقها
الماء يغرقها والنار تحرقها • والفار يخرقها واللص يسرقها

غيره

أمات الله صاحبها حيا • لأصحاب النبي مع النبي
وأسكنه بذلك دار عدن • جوار الله ذي العرش العلي
إني حلفت يمينا صادقة لا أعرته • إلا برهن وثيق لصاحب قد عرفته
فمن أراد كتابي فالشرط فيما ذكرته •

وقال بعضهم من لم يكن الكتاب عنده لم تثقفه الأحكام • ومن تطبب من الكتاب قتل الأنام • ومن تأدب من الكتاب صحف الكلام • ومن تنجم من الكتاب خطأ الأنام • وقال ابن المعتز الكتاب والج الأبواب • جري على الحجاب • مفهم لا يفهم وناطق لا يتكلم • وبه يشخص المشتاق • إذا أبعده الفراق • وقال القائل فيه

حضرت بجهلك في مجلس • وعلمك في الكتب مستودع
إذا لم تكن حافظا واعيا • فجمعك للكتب لا ينفع

غيره

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University